

قضايا بحثية

ريما حمودي

اليوم سوف نتناول بحث بعنوان (دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية: صفحة فيسبوك شبكة ندى لحماية حقوق الطفل أنموذج عصيان إكرام وعبد السلامي فاطمة الزهراء

<https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/7316>

سوف نبدأ أولاً بالعنوان

عنوان البحث: دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية: صفحة فيسبوك شبكة ندى لحماية حقوق الطفل أنموذج

تحليل العنوان:

يعتبر هذا العنوان واضحاً ومباشراً، ويحدد بشكل جيد موضوع البحث. إليك تحليل مفصل للعناصر الرئيسية فيه:

- **الموضوع الرئيسي:** دور الإعلام الجديد. يركز العنوان على دور التكنولوجيا الحديثة في الإعلام في التأثير على قضايا الطفل.
- **المجال:** قضايا الطفل الاجتماعية. يحدد العنوان بوضوح أن البحث سيتناول قضايا الطفل المتعلقة بالمجتمع، مثل التربية، الصحة، حقوق الطفل، وغيرها.
- **الأداة:** صفحة فيسبوك شبكة ندى لحماية حقوق الطفل. يذكر العنوان أداة محددة (صفحة الفيسبوك) كأداة لتحليل دور الإعلام الجديد في معالجة هذه القضايا.
- **المنهج:** نموذج. يشير هذا المصطلح إلى أن البحث سيستخدم هذه الصفحة كنموذج لدراسة أوسع حول دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل.

هل يحتوي العنوان على المتغيرات الدراسية؟

نعم، يمكننا تحديد بعض المتغيرات الأساسية في هذا العنوان:

- **المتغير المستقل:** الإعلام الجديد (بشكل خاص، صفحة فيسبوك شبكة ندى لحماية حقوق الطفل).
- **المتغير التابع:** معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

المقدمة

تقدم المقدمة لمحة عامة جيدة عن أهمية موضوع البحث وأسئلته المركزية. فهي تربط بين التطور التكنولوجي السريع، وظهور الإعلام الجديد، وتأثيره على الأطفال، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم.

نقاط القوة في المقدمة:

- **وضوح الموضوع:** حددت المقدمة بوضوح موضوع البحث وهو دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية، مع التركيز على دور منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك.
- **ربط بالموضوع:** أظهرت المقدمة الصلة الوثيقة بين التطور التكنولوجي وتأثيره على حياة الأطفال، خاصة في مجال الإعلام.
- **أهمية القضية:** أكدت المقدمة على أهمية حماية حقوق الطفل في ظل التحديات التي يفرضها الإعلام الجديد.
- **الدعوة إلى العمل المشترك:** شددت المقدمة على ضرورة التعاون بين مختلف الجهات المعنية لحماية حقوق الطفل في عالم رقمي.

نقاط يمكن تطويرها:

- **الإطار النظري:** يمكن أن تكون المقدمة أقوى لو قدمت إطارًا نظريًا مبسطًا حول تأثير الإعلام على الأفراد والمجتمعات، خاصة على الأطفال.
- **الفرضية:** يمكن صياغة فرضية واضحة تبين العلاقة المتوقعة بين الإعلام الجديد ومعالجة قضايا الطفل.
- **المساهمة العلمية:** يمكن الإشارة إلى الفجوة المعرفية التي يسعى البحث إلى سدها، وكيف ستساهم نتائجه في تطوير المعرفة في هذا المجال.

هل أوضحت المقدمة متغيرات الدراسة بدقة؟

نعم، المقدمة تشير إلى المتغيرات الرئيسية للدراسة، وإن لم تكن بصورة صريحة تمامًا. يمكن استنتاج المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** الإعلام الجديد (تمثيله بصفحة الفيسبوك).
- **المتغير التابع:** معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

بعض الملاحظات :

- **التحديد الزمني والمكاني:** يمكن تحديد الفترة الزمنية والجغرافية التي يشملها البحث (مثلاً: الأطفال في الدول العربية في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين).
- **تعريف المصطلحات:** يمكن تعريف بعض المصطلحات الرئيسية مثل "الإعلام الجديد"، "قضايا الطفل الاجتماعية"، و"معالجة" بشكل أكثر دقة.
- **التركيز على الجزائر:** بما أن البحث يركز على الجزائر، يمكن إضافة بعض الإحصائيات أو الحقائق عن وضع الأطفال في الجزائر وعن انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بينهم.

مشكلة الدراسة

تحليل الإشكالية والأسئلة الفرعية

تحليل الإشكالية الرئيسية

الإشكالية: فيما يتمثل دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية؟

• الإيجابيات:

- الإشكالية واضحة ومباشرة، وتلخص جوهر البحث.
- تربط بين مفهومين رئيسيين: الإعلام الجديد وقضايا الطفل.
- تشير إلى أهمية فهم الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في سياق اجتماعي معقد.

• الملاحظات:

- قد يكون من المفيد تحديد "قضايا الطفل الاجتماعية" بشكل أكثر دقة، مثل: العنف ضد الأطفال، استغلال الأطفال، حقوق الطفل في التعليم والصحة، إلخ.
- يمكن توسيع نطاق الإشكالية لتشمل ليس فقط دور الإعلام الجديد في "معالجة" هذه القضايا، بل أيضاً في "تسببها" أو "تضخيمها" في بعض الحالات.

تحليل الأسئلة الفرعية

الأسئلة الفرعية التي طرحتها تكمل الإشكالية الرئيسية وتساعد في تحديد حدود البحث. إليك تحليل لكل سؤال:

1. تعريف بالإعلام الجديد وخصائصه وأنواعه:

- سؤال أساسي لتوضيح المفهوم ولتحديد نوع الإعلام الجديد الذي سيتم التركيز عليه في البحث.

- يجب أن يشمل التعريف التمييز بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، والتركيز على الخصائص المميزة للإعلام الجديد مثل التفاعلية، الفورية، والوصول العالمي.

2. تعريف قضايا الطفل والمصطلحات المتعلقة به:

- سؤال مهم لتحديد نطاق البحث وتوضيح المعاني المقصودة بـ "قضايا الطفل الاجتماعية".
- يجب أن يشمل التعريف أنواعًا مختلفة من القضايا التي تؤثر على الأطفال، مثل العنف، الإهمال، الاستغلال، والحرمان من الحقوق الأساسية.

3. ركائز الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل:

- سؤال يهدف إلى تحديد الآليات والطرق التي يستخدمها الإعلام الجديد لمعالجة هذه القضايا.
- يمكن أن تشمل الإجابة على هذا السؤال: التوعية، التثقيف، الدعوة إلى التغيير، توفير منصات للتعبير، إلخ.

4. آليات معالجة الإعلام الجديد لقضايا الطفل:

- سؤال يكمل السؤال السابق، ويركز على الأدوات والتقنيات المحددة التي يستخدمها الإعلام الجديد لتحقيق أهدافه.
- يمكن أن تشمل الإجابة على هذا السؤال: الحملات الإعلامية، القصص الإخبارية، البرامج التلفزيونية، وسائل التواصل الاجتماعي، إلخ.

5. دور صفحة شبكة ندى في قضايا الطفل:

- سؤال يركز على حالة دراسية محددة، ويهدف إلى تحليل دور منصة تواصل اجتماعي واحدة في معالجة قضايا الطفل.
- يجب أن يشمل التحليل تقييم محتوى الصفحة، تفاعل المستخدمين، والتأثير الفعلي على القضايا التي تتناولها.

بشكل عام، الإشكالية والأسئلة الفرعية التي طرحتها توفر أساسًا جيدًا لبحث شامل ودقيق حول دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل.

أهداف الدراسة

تحليل أهداف الدراسة

أهداف الدراسة التي ذكرتها واضحة ومباشرة، وتسعى إلى الإجابة على أسئلة جوهرية حول تأثير الإعلام الجديد على الأطفال.

تحليل كل هدف على حدة:

1. في تنشئة الأطفال وتوجيه أفكارهم، الإعلام الجديد بوسائله المتعددة ساهم معرفة مدى مساهمته في تنشئة الأطفال وتوجيه أفكارهم، وسلوكياتهم وردود أفعالهم في المواقف المختلفة:

○ **الهدف:** يسعى هذا الهدف إلى تقييم مدى تأثير الإعلام الجديد على تكوين شخصية الطفل وسلوكياته.

○ **الأبعاد التي يغطيها:** يشمل هذا الهدف جوانب متعددة مثل :

- كيف يساهم الإعلام الجديد في تشكيل قيم الطفل ومعتقداته.
- كيف يؤثر الإعلام الجديد على سلوكيات الطفل اليومية.
- كيف يتفاعل الطفل مع المعلومات التي يحصل عليها من خلال الإعلام الجديد.

2. التعرف على الانعكاسات استخدام الإعلام الجديد على قضايا الطفل:

○ **الهدف:** يهدف هذا الهدف إلى فهم العلاقة بين استخدام الإعلام الجديد وظهور بعض القضايا الاجتماعية التي تؤثر على الأطفال، مثل العنف، الإدمان، والانعزالية.

○ **الأبعاد التي يغطيها:** يشمل هذا الهدف :

- تحديد القضايا الاجتماعية التي يزيدها الإعلام الجديد سوءًا.
- فهم الآليات التي تربط بين استخدام الإعلام الجديد وظهور هذه القضايا.

نقاط القوة في صياغة الأهداف:

- الوضوح والوضوح: الأهداف صيغت بشكل واضح ومباشر، مما يسهل فهم نطاق الدراسة.
- الشمولية: تغطي الأهداف جوانب مختلفة من العلاقة بين الإعلام الجديد والأطفال.
- التركيز على التأثير: تركز الأهداف على فهم التأثير الذي يتركه الإعلام الجديد على الأطفال.

فروض الدراسة

تعتبر الفرضيات بمثابة أجوبة مؤقتة على الأسئلة البحثية، وهي تشكل حجر الزاوية في أي بحث علمي. تلعب الفرضيات دورًا هامًا في توجيه البحث وجمع البيانات وتحليلها.

تحليل الفرضيات

الفرضية الأولى: "قد يساهم الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية"

- **التحليل:** هذه الفرضية تعبر عن علاقة موجبة محتملة بين المتغيرين المستقل (الإعلام الجديد) والمتغير التابع (معالجة قضايا الطفل).
- **الارتباط بالعنوان والمتغيرات:** تتوافق هذه الفرضية بشكل مباشر مع عنوان الدراسة والإشكالية الرئيسية. فهي تعكس الجوهر الذي تسعى الدراسة إلى استكشافه.
- **المساهمة في تحقيق الأهداف:** تساعد هذه الفرضية في تحقيق الهدف المتعلق بتقييم مدى مساهمة الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل.

الفرضية الثانية: "الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية يساهم لاقْد"

- **التحليل:** هذه الفرضية تعبر عن علاقة سلبية محتملة بين المتغيرين، أي أن الإعلام الجديد قد يزيد من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال بدلاً من حلها.
- **الارتباط بالعنوان والمتغيرات:** تتوافق هذه الفرضية أيضاً مع العنوان والإشكالية، حيث تسعى إلى استكشاف الجانب الآخر من القضية، وهو الجانب السلبي المحتمل للإعلام الجديد.
- **المساهمة في تحقيق الأهداف:** تساعد هذه الفرضية في تحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على الانعكاسات السلبية لاستخدام الإعلام الجديد على قضايا الطفل.

تقييم الفرضيات

- **الوضوح والدقة:** الفرضيتان صيغتتا بشكل واضح ومباشر، مما يسهل فهم المعنى المقصود.
- **الشمولية:** تغطي الفرضيتان الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة للإعلام الجديد، مما يعكس طبيعة العلاقة المعقدة بين المتغيرين.
- **الارتباط بالأهداف:** ترتبط الفرضيتان بشكل وثيق بأهداف الدراسة، مما يساعد في توجيه البحث نحو تحقيق هذه الأهداف.

نقاط قوة الفرضيات

- **التوازن:** تقدم الفرضيتان منظوراً متوازناً حول دور الإعلام الجديد، حيث تأخذ في الاعتبار كلاً من الجوانب الإيجابية والسلبية.

- **الوضوح:** تعتبر الفرضيتان عن فكرة واضحة يمكن اختبارها من خلال البيانات.
- **الارتباط بالواقع:** تعكس الفرضيتان واقعًا معقدًا، حيث يمكن للإعلام الجديد أن يلعب دورًا إيجابيًا وسلبيًا في نفس الوقت.

الدراسات السابقة

- **التنوع في الموضوعات:** تشمل الدراسات مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالطفل والإعلام، بدءًا من تأثير الإعلام على قيم الأسرة ووصولًا إلى تغطية وسائل الإعلام لقضايا حقوق الطفل.
- **التركيز على العالم العربي:** جميع الدراسات تركز على السياق العربي، مما يوفر فهمًا أعمق للتحديات والفرص الخاصة بهذا الجزء من العالم.
- **الأساليب البحثية المتنوعة:** استخدم الباحثون مجموعة متنوعة من الأساليب البحثية، بما في ذلك تحليل المضمون، والاستطلاعات، والدراسات الحالة.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات

- **أوجه التشابه:**
 - **اهتمام مشترك:** جميع الدراسات تظهر اهتمامًا كبيرًا بتأثير الإعلام على الأطفال والأسرة في العالم العربي.
 - **تحديات مشتركة:** تواجه جميع الدراسات تحديات مشابهة، مثل نقص المعلومات المتعلقة بالصلة بين الإعلام الجديد وقضايا الطفولة.
 - **التوصيات المشتركة:** تتضمن العديد من الدراسات توصيات مشابهة، مثل ضرورة تطوير محتوى إعلامي مناسب للأطفال، وتدريب الإعلاميين على قضايا الطفل.
- **أوجه الاختلاف:**
 - **التركيز على فئات عمرية مختلفة:** تركز بعض الدراسات على الأطفال بشكل عام، بينما تركز دراسات أخرى على فئات عمرية محددة.
 - **الأساليب البحثية:** كما ذكر سابقًا، تستخدم الدراسات أساليب بحثية مختلفة.
 - **العمق التحليلي:** يختلف العمق التحليلي للدراسات، حيث تقدم بعض الدراسات تحليلات أكثر تفصيلًا من غيرها.

نقاط قوة وضعف الدراسات

• نقاط القوة :

- تسليط الضوء على قضايا مهمة.
- توفير فهم أعمق للسياق العربي.
- استخدام أساليب بحثية متنوعة.

• نقاط الضعف :

- نقص المعلومات المتعلقة بالصلة بين الإعلام الجديد وقضايا الطفولة.
- صعوبة مقارنة النتائج بين الدراسات المختلفة بسبب الاختلاف في الأساليب البحثية.
- عدم وجود دراسات طويلة الأمد تتبع تأثير الإعلام على الأطفال على مر الزمن.

ملاحظات هامة:

- الحاجة إلى مزيد من البحث: هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال لتطوير فهم أعمق للعلاقة بين الإعلام والطفولة في العالم العربي.
- أهمية التعاون بين الباحثين: يجب على الباحثين التعاون مع بعضهم البعض لتبادل الخبرات والمعرفة وتوحيد الجهود.
- دور صناع السياسات: يجب على صناع السياسات الاستفادة من نتائج الأبحاث لتطوير سياسات إعلامية تحمي حقوق الطفل وتعزز تنميته

منهج البحث

فهم المنهج الوصفي التحليلي

الباحث قد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي كأداة أساسية للبحث. هذا المنهج يعد اختياراً مناسباً لدراسة موضوع الإعلام الجديد ومعالجة قضايا الطفل الاجتماعية لعدة أسباب:

- الوصف الدقيق للظاهرة: يهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة بدقة، وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها. في هذه الدراسة، سيتم وصف كيفية تعامل الإعلام الجديد مع قضايا الطفل من خلال تحليل محتوى المنشورات.

• **التحليل العميق:** يتجاوز المنهج الوصفي مجرد وصف الظاهرة، بل يسعى إلى تحليلها وفهم أسبابها وعلاقتها بظواهر أخرى. في هذه الحالة، سيتم تحليل المضمون للكشف عن الأنماط والتوجهات في تغطية قضايا الطفل.

• **استخدام تحليل المضمون:** تعتبر أداة تحليل المضمون مناسبة بشكل خاص لدراسة المحتوى الإعلامي، حيث تسمح بتحديد الكلمات والعبارات والأفكار المتكررة في النصوص، وبالتالي فهم الرسائل التي يتم نقلها.

مزايا المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة

- **ملاءمة الموضوع:** يتناسب المنهج الوصفي التحليلي بشكل جيد مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل محتوى إعلامي.
- **دقة النتائج:** يمكن الحصول على نتائج دقيقة من خلال استخدام أدوات تحليل المضمون مثل الجداول والتكرارات والنسب المئوية.
- **مرونة في التحليل:** يسمح المنهج الوصفي التحليلي بالتحليل من منظور مختلف، مما يوفر فهماً أعمق للظاهرة.

نقاط القوة في المنهج المتبع

- **وضوح المنهج:** تم توضيح المنهج بشكل واضح في المقدمة، مما يسهل على القارئ فهم كيفية جمع وتحليل البيانات.
- **استخدام أداة تحليل المضمون:** تعتبر أداة تحليل المضمون اختياراً جيداً لدراسة هذا النوع من البيانات.
- **تركيز على موضوع محدد:** يركز البحث على موضوع محدد وهو علاقة الإعلام الجديد بقضايا الطفل، مما يسهل التحليل.

• بعض الملاحظات

- **التعمق في تحليل المضمون:** يمكن تطوير التحليل من خلال استخدام أدوات تحليل أكثر تعقيداً، مثل تحليل الخطاب أو تحليل الدلالة.

الخلاصة

المنهج الوصفي التحليلي الذي تم اعتماده في هذه الدراسة يعد اختياراً مناسباً لدراسة علاقة الإعلام الجديد بقضايا الطفل. ومع ذلك، يمكن تطوير هذا المنهج من خلال التعمق في التحليل ومقارنة النتائج ببحوث سابقة.

النتائج والتوصيات

تلخيص النتائج الرئيسية

يمكن تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

- **القالب الإعلامي:** تهيمن اللغة البسيطة والواضحة على منشورات الصفحة بنسبة 35%، مما يشير إلى سعي الشبكة لتبسيط المعلومات وتوصيلها إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور.
- **الجمهور المستهدف:** تستهدف الصفحة جمهوراً واسعاً يشمل جميع الفئات الاجتماعية والثقافية، وذلك من خلال استخدام لغة عربية سهلة وبسيطة.
- **اللغة المستخدمة:** اللغة العربية هي اللغة السائدة في المنشورات بنسبة 85.36%، مما يعكس اهتمام الشبكة بالتواصل مع الجمهور المستهدف بلغته الأم.
- **الوسائل البصرية:** تعتمد الصفحة بشكل كبير على الصور المرفقة مع النصوص، حيث تشكل الصور حوالي 65% من المحتوى. وتتميز هذه الصور ببساطة التصميم ووضوح المعنى.
- **طول المنشورات:** تتميز المنشورات بطول متوسط، مع تركيز على تقديم المعلومات بشكل مختصر ومباشر.
- **مسؤولية المحتوى:** يتحمل شخص واحد مسؤولية إنتاج معظم محتوى الصفحة، مما يشير إلى وجود بنية تنظيمية بسيطة.
- **أسلوب العرض:** يعتمد أسلوب العرض على السرد القصصي والمعلومات المبسطة، مع استخدام بعض العناصر الإقناعية.

مقارنة النتائج بالدراسات السابقة والتوصيات

نقاط الاتفاق مع الدراسات السابقة:

- **الأهمية الكبرى للصور:** تتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تؤكد أهمية الصور في جذب الانتباه ونقل المعلومات بشكل فعال على وسائل التواصل الاجتماعي.
- **اللغة البسيطة:** تشير الدراسات إلى أن استخدام لغة بسيطة وواضحة يزيد من فعالية التواصل، خاصة مع الجمهور غير المتخصص.

- التركيز على العناصر البصرية: تؤكد العديد من الدراسات أن العناصر البصرية تلعب دورًا حاسمًا في جذب الانتباه وتسهيل فهم المعلومات.

نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة:

- نسبة استخدام اللغة العربية: قد تختلف هذه النسبة باختلاف السياق الثقافي والاجتماعي لدراسات أخرى.
- طول المنشورات: قد تختلف هذه النسبة حسب طبيعة المحتوى والمنصة المستخدمة.
- التعاون مع الجهات المعنية: يمكن للشبكة التعاون مع الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الأخرى لزيادة تأثير رسالتها.

. أظهرت هذه الدراسة أن صفحات التواصل الاجتماعي مثل "ندى شبكة" يمكن أن تكون أداة فعالة لنشر الوعي بقضايا الطفل. ومع ذلك، فإن نجاح هذه الجهود يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك جودة المحتوى، وطريقة التقديم، والتفاعل مع الجمهور. توصي هذه الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث لتقييم تأثير هذه المنصات على سلوك الأفراد واتخاذ القرارات، وكذلك دراسة أفضل الممارسات لتعزيز التواصل الفعال حول قضايا الطفل على وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن لصناع السياسات الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتطوير سياسات داعمة لحماية حقوق الطفل وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في هذا المجال